

و نحوها ظاهرة حتى تتحقق بجاستها و لا ينقل عن السلف التحفظ
منها و لا يجلون منها غالبا قوله لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه
وسلم و الحسن و الحسين بعلته الشها هذا قدومه و هذا خلفه
فيه دليل جواز ركوب ثلاثة على راية اذا كانت مطيعة و هذا
مدحيا و مذموبا العلماء كافة و يحيى القاضي عن بعضهم منع ذلك
مطلقا و هذا فاسد قوله و عليه من طرجه هو بالحا المملة و نقل
القاضي انه وقع لبعض رواة كتاب مثل بالحا و بعضهم بالجيم
و المرحل بالحا هو الموشى المنقوش عليه صور رجال الابل و بالجيم
عليه صور المراحل و هي القدر و اما المرحل فكسر الميم و هو كسا
جمع مروط و سبق بيان مرث قوله تعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت فيل هو الشك و قيل العذاب و قيل الاشتم
قال الازهري الرجس اسم لكل مستفذر من عمل **باب**
من فضائل زيد بن حارثة و ابيه اسامة رضي الله عنهما قوله
ما كنا نذعوا زيدا بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل في القراب
ادعوهم لا بائهم قال العلاء كان النبي صلى الله عليه وسلم
قد بنى زيدا و ذاع ابيه و كانت العرب تفعل ذلك يثني الرجل
صو لاه او غيره فيكون ابنا له يوارثه و ينسب اليه حتى تنزلت
الاية فزج على انسان الى نسيه لامن لم يكن له نسب معروف
فيضا ف الى مواليكما قال الله تعالى فان لم تعلموا اباهم فالخو انكم
في الذين و مواليكم قوله صلى الله عليه وسلم وان كان لمخلقا للامه
اي حقيق با فيه جواز امانة العبيق و جواز تقديمه على العرب
ق جواز تولية الصغير على الكبار فقد كان اسامة صغيرا جدا
لوقى النبي صلى الله عليه وسلم و هو ابن ثمان عشرة سنة و قيل
ابن عشرين و جواز تولية المفضل على الفاضل للصحة و في هذه
الاحاديث فضائل ظاهرة لزيد و لا سامعة رضي الله عنهم و يقال

طعن

طعن في الامانة و العرض و النسب و نحوها يطعن بالفتح
و طعن بالرفع و باصبعه و غيرها يطعن بالضم هذا هو المشهور
و قيل بالفتح لعتان و الامرة بكسر الهمزة الواو الاية و كذلك الامارة
و الله اعلم **باب** **من فضائل عبد الله بن جعفر**
رضي الله عنهما قوله قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير انك كسر
اد تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا و انت و ابن عباس
قال نعم فحملنا و تركنا معناه قال ابن جعفر فحملنا و تركنا و توخى
البرقيات بعده و قد توخى القاضي عياض ان القابل فحملنا هو ابن
الزبير و جعله غلطا في رواية مسلم و ليس كما قال بل صوابه ما ذكرنا
ان القابل فحملنا و تركنا ابن جعفر قوله كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته فهداه سنة
مستحبة ان تلقى الصبيان السافر و ان يركبهم و ان يرد فهم
و بلا طيفهم و الله اعلم **باب** **من فضائل**
خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها قوله صلى الله عليه وسلم خير
نساءي مريم بنت عمران و خير نساءي خديجة بنت خويلد
و اسائر و كيم الى السماء و الارض اذ و كيع بهن الاشارة تفسير
الصمير في نسايتها و ان المراد به جميع نساء الارض اي كل من بين
السماء و الارض من النساء الاظهر ان معناه ان كل واحدة منهما
خير من نساء الارض في عصرها و اما التفضيل بينهما فمكوت
عنه قال القاضي و يحتمل ان المراد انهما من خير نساء الارض و جميع
الاول قوله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير و لم يزل من
النساء خير مريم بنت عمران و آسية امرأة فرعون يقال كل بفتح
الميم و ضمها و كسرهما تلك لغات مشهورات الكسر ضعيفة قال
القاضي هذا الحديث يستدل به من يقول بنسوة النساء و بنسوة آسية
و مريم و ابجمهور انهما ليسا بنسيتين بل هما صديقتان و وليتان